التحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي

دراسة ميدانية مطبقة على عينة من أسر الأشخاص ذوي الإعاقة بمدينة الرياض

Challenges facing Families of Persons with Disabilities in Saudi Society. A field Study Applied to a Sample of Families of Persons with Disabilities in Riyadh.

الدكتورة

نوره بنت شارع العتيبي

أستاذ علم الاجتماع المشارك/ قسم الدراسات الاجتماعية/

جامعة الملك سعود

المستخلص:

تهدف الدراسة الى التعرف على التحديات الاجتماعية والتربوية والاقتصادية والصحية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي، بالإضافة إلى محاولة التوصل لمجموعة من المقترحات للتغلب على التحديات التي قد تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي. وتعتبر الدراسة وصفية، ويتمثل مجتمع الدراسة من أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي، وتم الاعتماد على العينة القصدية اختصارا للوقت والجهد، وقد تكونت من(٩٠) أسرة من أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في مدينة الرياض، كما تم الاعتماد على أداة الاستبانة حيث طبقت على أولياء أمور المعاقين (الآباء أو الأمهات) عينة الدراسة. وقد أكدت نتائج الدراسة أن أهم التحديات الاجتماعية هي (صعوبة تواصل الشخص ذوي الإعاقة مع أقرانه، كثرة الخلافات والنزاعات الأسرية لأبسط الأسباب)، وأن أهم التحديات التربوية هي (عدم الوعي بأساليب التعامل مع الشخص ذوي الإعاقة وقت الغضب، عدم القدرة على إخراج الشخص ذوي الإعاقة من العزلة التي يعيش فيها)، وأن أهم التحديات الاقتصادية هي (ارتفاع تكلفة السكن مع قلة الدخل الشهري، ارتفاع تكلفة تأهيل الشخص ذوي الإعاقة)، وكذلك أهم التحديات الصحية هي (حاجة الشخص ذوي الإعاقة للسفر للخارج، التأثير السلبي لبعض الأمراض على الشخص ذوي الإعاقة، زيادة تكلفة العلاج للشخص ذوي الإعاقة).

الكلمات المفتاحية: التحديات– الأسر – الأشخاص ذوي الإعاقة– المجتمع السعودي.

Abstract:

The study aims to identify the social, educational, economic and health challenges facing families of persons with disabilities in Saudi society, in addition to trying to come up with a set of proposals to overcome the challenges that may face families of persons with disabilities in Saudi society. The study is considered descriptive, and the study population is represented by the families of persons with disabilities in the Saudi society, and the intentional sample was relied upon in order to shorten the time and effort, and it consisted of (90) families of persons with disabilities in the city of Riyadh, and the questionnaire was used as it was applied to Parents of the disabled (fathers or mothers) as a study sample. The results of the study confirmed that the most important social

challenges are (difficulty communicating with a person with a disability with his peers, frequent family disputes and conflicts for the simplest reasons), and that the most important educational challenges are (lack of awareness of methods of dealing with a person with a disability at the time of anger, the inability to remove a person with a disability from the isolation in which he lives), and that the most important economic challenges are (the high cost of housing with low monthly income, the high cost of rehabilitating a person with a disability), as well as the most important health challenges are (the need for a person with a disability to travel abroad, the negative impact of some diseases on a person with a disability , increasing the cost of treatment for a person with a disability).

Keywords: challenges - families - people with disabilities - Saudi society.

المقدمة:

من دلائل الاهتمام بفئة الأشخاص ذوي الإعاقة توافر الكم الهائل من الإحصائيات التي تخص تلك الفئة، فطبقاً لتقديرات منظمة الأمم المتحدة في عام٢٠٠٠ بلغ عدد الأشخاص ذوي الإعاقة في العالم حوالي(٦٠٠) مليون معاق، منهم (٨٠%) في الدول النامية ولا يحظى إلا (١%) إلى (٢%) منهم فقط بخدمات التأهيل، ولقد أعلنت المنظمة أن نسبة الأشخاص ذوي الإعاقة في أي مجتمع تتراوح ما بين (٧ الى١٠%) من مواطني كل دولة، وتقدر نسبة الأشخاص ذوي الإعاقة في الوطن العربي بحوالي(١٠%) من إجمالي عدد السكان، إلا أن الذين تتوافر لهم الخدمات اللازمة لا تتجاوز نسبتهم (٢%) تقريباً، وهذه النسبة تبرز إلى موقع الصدارة أهمية تضافر الجهود الدولية والعربية والقومية سواء الحكومية أو الأهلية أو القطاع الخاص لتوفير الرعاية والتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة والاستفادة من طاقاتهم (أبو النصر، ٢٠٠٩: ٣٢). وقد تبين أن هذه النسبة قد تصل إلى (١٥%) بل (٢٥%) في بعض المناطق من دول العالم الثالث، وهذه التقارير تعد بمثابة ناقوس الخطر لمدي الكارثة التي سوف نواجهها في مستقبل حياتنا بفقد نسبة ليست بالقليلة من سكان المجتمع، تعيش في عزلة عن مجريات الأمور، ولا يسعى المجتمع إلى إدماجها في حياته العامة(أتول، ٢٠٠١: ٦). اهتمت المملكة العربية السعودية عبر خططها التنموية المتعاقبة برعاية الأشخاص ذوي الإعاقة، وتقديم أفضل الخدمات التأهيلية والتدريبية والمهنية والعلاجية لهم، وتكليف كافة مؤسسات الدولة ذات العلاقة بتطوير قدرات وإمكانيات الأشخاص ذوي الإعاقة كما تعمل على تحسين مستواهم المعيشي كأعضاء فاعلين في مجتمعهم. وقد أحدثت رؤية المملكة ٢٠٣٠ نقلة تاريخية مهمة بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم حيث احتوت على أهداف إستراتيجية يشترك في تنفيذها

القطاعات الحكومية والأهلية والخيرية، كما اشتملت على خططٍ وبرامج رائدة متضمنةً تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم من الحصول على كافة حقوقهم، وتقديم أحدث الخدمات والأساليب النظامية التي تمكنهم من الوصول الميسر لها، والتي تهدف إلى رفع المستوى الاجتماعي، والصحي، والمهني والحصول على تعليم متكامل، وتأهيل وتدريب كل فرد حسب قدراته وإمكانياته بما يضمن استقلاليته، واندماجه بوصفه عنصر فاعل في مجتمعه. تعتبر أسر الأشخاص ذوي الإعاقة هي المحيط الأول الذي ينشأ فيها الشخص المعاق، حيث يقع على كاهل أسرة المعاق العديد من المسؤوليات، والجهود المضاعفة في مجال التنشئة السليمة والتعامل الواعي مع الطفل المعاق ليستطيع العيش كباقي أفراد المجتمع، ولا شك أن الدور الوظيفي المتوقع من الأسرة في تلبية احتياجات الفرد المعاق بشكل أفضل قد يختلف من أسرة لأخرى باختلاف المستوى التعليمي، ومدى الإلمام الكاف بنوعية احتياجات الفرد المعاق، ودرجة الوعي أيضا بكيفية التعامل معه، وكذلك المعرفة بحقوق المعاقين وكيفية الحصول عليها، وطريقة الوصول للخدمات التي تقدمها الجهات الرسمية وغير الرسمية ذات العلاقة باحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة (الحاج، ٢٠١٧: ٣٠٢). قد تواجه اسر الأشخاص ذوي الإعاقة بعض التحديات والمعوقات التي قد تحد من ممارسة أسرة المعاق لدورها بشكل طبيعي، أو كما يجب أن يكون على أساس أن أي تقصير في الدور الوظيفي المطلوب من أسرة المعاق قد يترتب عليه نتائج سلبية تؤثر في استفادة المعاق من الخدمات المقدمة، والتسهيلات المتاحة مما يجعل الأسرة مصدرا لزيادة معاناة المعاق لذلك فقضية الإعاقة ليست مسألة فردية بقدر ماهي قضية مجتمع بكامل مؤسساته وباختلاف مستوياتها حيث تسعى سياسة الدولة للحد من التحديات الاجتماعية والاقتصادية والصحية التي تواجه أسر ذوي الإعاقة، وتقديم الخدمات الأساسية التي تكفل لهم حياة كريمة. تهدف برامج
وخطط رؤية المملكة ٢٠٣٠ إلى تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة، وتحويل أسر ذوي الإعاقة من أسر متلقية للخدمات والإعانات والتسهيلات إلى أسر تعمل كشريك فاعل من خلال التنشئة السليمة، وتنمية قدرات أفرادها لتساهم في عجلة التنمية، ومواكبة التغيرات، وتجاوز التحديات من كافة الجوانب. كما تؤكد العديد من الدراسات الاجتماعية على أهمية دور الأسرة التربوي، وأسر ذوي الإعاقة، واستشراف القيم التربوية من واقع رؤية المملكة ٢٠٣٠م في تنشئة الأطفال ذوي الإعاقة تنشئة سليمة تساعدهم على التكيف الإيجابي مع ظروفهم وأوضاعهم الاجتماعية، والحد من المعوقات والصعوبات التي قد تواجههم في مسيرة حياتهم..

أولاً: مشكلة الدراسة:

أظهرت نتائج المسح الاحصائي للأفراد من ذوي الإعاقة عام ٢٠٢١م أن نسبة انتشار الإعاقة ذات الصعوبة البالغة بين السكان السعوديين (٢,٩ %) من إجمالي عدد السكان السعوديين، وحسب النتائج تعتبر منطقة الرياض الأعلى في وجود الفئات من ذوي الإعاقة من بين جميع مناطق المملكة حيث بلغت نسبة الافراد من ذوي الإعاقة في منطقة الرياض (٢٥,١٣%) من إجمالي السكان السعوديين. بينما تعتبر منطقة نجران هي المنطقة الأقل في وجود ذوي الإعاقة من السعوديين من بين جميع المناطق حيث بلغت نسبة ذوي الإعاقة فيها (٠,٨٧%) من إجمالي السكان السعوديين من ذوي

الإعاقة(الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠٢١). من المتفق علية في الأوساط العلمية والإحصائية العاملة في مجال الإعاقة أن هناك صعوبة في الوصول إلى تقدير إحصائي دقيق لحجم مشكلة الإعاقة وتوزيعها حسب السن والجنس، وطبيعة الإعاقة، والوضع الاقتصادي ،والاجتماعي. لا شك أن الإحصائيات السابقة تبرر خطورة المشكلة وتؤكد على وجوب حشد الجهود المجتمعية بكافة أنماطها وتخصصاتها للعمل من أجل القيام بتوفير سبل المساندة والحماية الاجتماعية لتلك الفئة الهامة في المجتمع، ورغم أن التكافل والرعاية واجب ديني قبل كل شيء لذلك يجب أن يدعم المجتمع الجهات الحكومية والأهلية التي تقدم العديد من الخدمات الأساسية للأشخاص ذوي الاعاقة. ما زال الأشخاص ذوي الإعاقة في معظم أنحاء العالم يعانون من مشكلات تتعلق بحصولهم على الخدمات التربوية والاجتماعية والصحية التي يحتاجون إليها(Goldstein, 2002: 205). ويكفي للتدليل على ذلك أن منظمة الصحة العالمية تقدر بأن الخدمات التي تقدمها المدارس الخاصة في الوقت الراهن لا تلبي سوي نسبة تتراوح بين (١%) إلى (٣%) من احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة الذين يحتاجون إلى التأهيل في البلدان النامية، أكثر من ذلك نجد أن نسبة تلك الفئة في المؤسسات الخاصة في معظم بلدان العالم (فيما عدا الولايات المتحدة الأمريكية وبعض دول أوروبا) لا تتجاوز (٥%) وبعبارة أخري فهناك(٩٥%) تقريباً من الأشخاص ذوي الإعاقة في تلك البلاد لا يتلقون رعاية منظمة (الشخص، ٢٠٠٥: ١٧). تمثل مشكلة الإعاقة أحد الصعوبات التي يجب مواجهتها من خلال تقديم ألوان الرعاية والحماية الاجتماعية التي تتناسب مع حجم المشكلة، وتأثيرها على أدوار الأشخاص ذوي الإعاقة، ولذا يجب أن

يهتم المجتمع بكافة مؤسساته بمساعدتهم حتى يتحقق لهم التكيف الاجتماعي مع المجتمع. لا شك أن الإعاقة هي نتاج التفاعل بين حالة العجز والقصور الذهني أو الحسي أو البدني لدى الشخص، وبين البيئة المحيطة وما فيها من عقبات وحواجز قد تحد من إمكانية مشاركة الفرد في المجتمع، واستمتاعه بحقوقه، ويمكن أن تكون هذه العقبات والحواجز معرفية، أو قانونية، أو طبيعية، أو اجتماعية، الأمر الذي يستدعي حصر وتعريف هذه العوائق والعقبات والحواجز، والتعرف على مدى انتشارها وتأثيرها على فرص الأشخاص ذوي الإعاقة في الوصول والمشاركة في الأنشطة والفعاليات بدرجة مساوية لغيرهم من الأشخاص الاسوياء. وقد تعاني أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في كافة المجتمعات على حد سواء من العديد من المشكلات والتحديات التي تمنعهم من رعاية أفرادها من ذوي الإعاقة، والتي قد تتمثل في التحديات (الاجتماعية– التربوية– الاقتصادية– الصحية .... الخ)، ويتطلب ذلك تضافر كافة الجهود من قبل مؤسسات المجتمع السعودي والقائمين عليها من أجل مواجهة تلك التحديات، وتوفير الظروف النفسية والاجتماعية والاقتصادية والمجتمعية الآمنة لتلك الأسر، حتى تستطيع رعاية الابناء ذوي الإعاقة بمستوى جيد. واستناداً على ما سبق تتحدد القضية الرئيسية للدراسة في التساؤل التالي: ما التحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

(١) الأهمية العلمية النظرية:

١. تعد الإعاقة مشكلة خطيرة تواجه كافة المجتمعات، وتؤدي إلى العديد من الآثار السلبية ليس فقط على المستوي الفردي (مستوي الأشخاص ذوي الإعاقة) بل تمتد أثارها للأسرة والمجتمع، وتعد رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم مبدأ إنساني وحضاري راقي يؤكد على ضرورة إشباع احتياجاتهم وحصولهم على حقوقهم حتى يتسنى لهم الاندماج بشكل سليم مع الآخرين في المجتمع.

٢. تمثل الأسرة النواة الرئيسة في المجتمع، ومن هنا فان ما تعيشه الأسرة من ظروف اجتماعية واقتصادية وصحية ينعكس بدوره على المجتمع الكبير سلباً أو إيجاباً، وخاصة التحديات التي تواجهها أسر الأشخاص ذوي الإعاقة.

(٢) الأهمية العملية التطبيقية:

١. قد تفيد نتائج الدراسة الحالية في التعرف على واقع التحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي، ومن ثم مساعدة مؤسسات الرعاية الاجتماعية بصفة عامة، ومؤسسات رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة بصفة خاصة على النظر إليها والتعامل معها بأسلوب علمي مخطط.

٢. قد تفيد الدراسة في الخروج بمجموعة من المقترحات للتغلب على أهم التحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي، ومن المتوقع أن تفيد هذه المقترحات الإجرائية المؤسسات المسئولة عن رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

١. التعرف على التحديات الاجتماعية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي.
٢. التعرف على التحديات التربوية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي.
٣. التعرف على التحديات الاقتصادية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي.
٤. التعرف على التحديات الصحية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي.
٥. تحديد المقترحات للتغلب على التحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي.
٦. تحديد العلاقة بين الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة والتحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

١. ما التحديات الاجتماعية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي؟
٢. ما التحديات التربوية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي؟
٣. ما التحديات الاقتصادية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي؟
٤. ما التحديات الصحية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي؟
٥. ما المقترحات للتغلب على التحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي؟

٦. ما العلاقة بين الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة والتحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي؟

خامساً: مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

(١) مفهوم التحديات: هناك العديد من التعريفات المقدمة لهذا المفهوم، حيث لا يوجد تعريف واحد متفق عليه يصلح أن يكون جامعاً وشاملاً لمفهوم التحديات ويعود ذلك لاختلاف الأطر المرجعية للباحثين. ويحدد البعض معنى التحدي بأنه قوة خلاقة باعثة للتجديد والتغيير الاجتماعي والثقافي، أو هو: إشكالية وثغرة تحتاج إلى مواجهة وحل (غلوم، ١٩٩٩). وذهب البعض إلى أنه كل تغير أو تحول- كمي أو كيفي، يفرض متطلباً أو متطلبات محددة، تفوق إمكانيات المجتمع فيه، بحيث يجب عليه مواجهتها واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحقيقها. (سالم، ١٩٩٨م) كما تعرف التحديات بأنها تطورات، أو متغيرات، أو مشكلات، أو صعوبات، أو عوائق نابعة من البيئة المحلية أو الإقليمية أو العالمية وهي قد تكون ذات صبغة ثقافية، أو إعلامية، أو دينية، أو اجتماعية، أو سياسية، أو اقتصادية، أو عسكرية، أو صحية، أو بيئية. (نويري، ٢٠١٤م: ٢٣٧)

وتعرف التحديات إجرائياً بأنها: الصعوبات والعقبات التي تقف ضد الأسرة السعودية ممن يكون أحد أفرادها من الأشخاص ذوي الإعاقة وتتنوع ما بين تحديات (اجتماعية- تربوية- اقتصادية- صحية) وتعجز بقدراتها الحالية على مواجهتها، وتحتاج لمساعدة ومساندة كافة مؤسسات المجتمع (الحكومية والأهلية والتطوعية) من أجل مواجهة هذه التحديات.

(٢) مفهوم أسر الأشخاص ذوي الإعاقة: الشخص ذوي الإعاقة هو الشخص المصاب بعجز كلي أو جزئي خلقي أو غير خلقي وبشكل مستقر في أي من حواسه أو قدرته الجسدية أو النفسية أو العقلية إلى المدى الذي يحد من إمكانية تلبية متطلبات حياته العادية في ظروف أمثاله من غير الأشخاص ذوي الإعاقة، بكلمات أخرى فان الإعاقة حالة تحد من قدرة الفرد على القيام بوظيفة أو أكثر من الوظائف التي تعتبر أساسية في الحياة اليومية كالعناية بالذات أو ممارسة العلاقات الاجتماعية والنشاطات الاقتصادية، وذلك ضمن الحدود التي تعتبر طبيعية، وبالتالي عدم تمكن المرء من الحصول على الاكتفاء الذاتي وجعله في حاجة مستمرة إلى معونة الآخرين، والى تربية خاصة تساعده على التغلب على إعاقته (السيد، ٢٠٠٧: ١٥٠). وتعرف الأسرة بأنها مجموعة من الأفراد الذين تربطهم علاقة الدم أو الزواج ويعيشون معاً (سليمان، ٢٠١٩: ٢١٥). كما تعرف بأنها جماعة من الأشخاص تربطهم رابطة الزواج أو الدم ويتفاعلون مع بعضهم البعض في إطار الأدوار الاجتماعية المحددة كزوج وأب وأم وابن وابنه وأخ وأخت (زكي وآخرون، ٢٠٢٢م: ١٤).

وتعرف أسر الأشخاص ذوي الإعاقة إجرائياً بأنها:

١. الأسرة السعودية التي من بين أفرادها شخص معاق.

٢.يعاني من أحد الإعاقات (الحركية- الذهنية- السمعية- البصرية أو المزدوجة).

٣.وتعاني تلك الأسر من مجموعة من التحديات (الاجتماعية- التربوية- الاقتصادية- الصحية).

٤. وتؤثر تلك التحديات على حياة الأسرة السعودية في مختلف جوانبها الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والمجتمعية ..... الخ.

٥. ويحتاج للمساندة الاجتماعية والأسرية ودعم مؤسسات المجتمع لمساعدتها على خدمة أفرادها ذوي الإعاقة والاهتمام بهم على أكمل وجه ممكن.

سادساً: الدراسات السابقة:

دراسة عايش (٢٠١٣م) بعنوان: الضغوط النفسية لدى أسر المعاقين. هدفت الدراسة التعرف على أثر الضغوط النفسية على أسر المعاقين، وذلك انطلاقا من الفرضية التالية: تعاني أسر المعاقين من مستويات مرتفعة من الضغوط النفسية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقد تم إجراء الدراسة على عينة متكونة من ١٢١ أسرة لأطفال معاقين ملتحقين بمراكز المعاقين على مستوى ولايتي وهران وشلف، إضافة إلى جمعية للمعاقين بولاية وهران، وقد توصلت الدراسة إلى أنه تعاني أسر المعاقين من ضغوط نفسية منخفضة. دراسة بني ملحم (٢٠١٤م) بعنوان: حاجات أسر الأطفال المعاقين وعلاقتها ببعض المتغيرات في محافظة جدة في المملكة العربية السعودية، استهدفت الدراسة التعرف على حاجات أسر الأطفال المعاقين أهمية من وجهة نظرهم، وقد تكونت عينة البحث من (١١٠) أسرة من ذوي الإعاقة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مجال الحاجة إلى المعلومات، وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات الدخل لصالح الثانوية فما دون، ومتغير نوع الإعاقة وجاءت الفروق لصالح إعاقة حسية في مجال الحاجة إلى الدعم، ولمتغير العمر، وجاءت الفروق لصالح فئة العمر (٥ فما دون) ولمتغير الجنس وجاءت الفروق لصالح الإناث. دراسة العثمان (٢٠١٥م) بعنوان: احتياجات أسر الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، دراسة على عينة من اسر محافظة الإحساء. هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على احتياجات أسر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مجالات الاحتياجات: المعرفية والمادية والمجتمعية والاجتماعية، تكونت عينة البحث من (٢١) أسرة من أسر ذوي الاحتياجات الخاصة. وبينت النتائج أن أسر ذوي الاحتياجات الخاصة بحاجة عالية في مجالات: الاحتياجات المعرفية، الاحتياجات المادية، والاحتياجات الاجتماعية، والاحتياجات المجتمعية. دراسة محمد (٢٠١٩م) بعنوان: المساندة الاجتماعية وعلاقتها بتحسين نوعية الحياة لأسر المعاقين ذهنياً. هدفت الدراسة إلى الكشف عن المساندة الاجتماعية وعلاقتها بتحسين نوعية الحياة لأسر المعاقين ذهنياً بجمعية صحوة لدعم الفرص للحقوق الذاتية المتكافئة بمحافظة سوهاج، وتكونت مجموعة البحث من ٥٠ أسرة من أسر المعاقين ذهنياً بجمعية صحوة لدعم الفرص للحقوق الذاتية المتكافئة، وأشارت نتائج البحث إلى أن المساندة الاجتماعية ضرورية لتحسين نوعية الحياة لأسر المعاقين ذهنياً، وأوصى البحث بضرورة زيادة المساندة السلوكية والمادية لأسر المعاقين ذهنياً. دراسة الهندي (٢٠٢٠م). بعنوان: دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة المشكلات التي تواجه أسر المعاقين حركياً. هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة المشكلات التي تواجه أسر المعاقين حركياً. تكونت عينة البحث من (٥٠) فرد من أسر المعاقين حركياً بمؤسسات المعاقين حركياً بمنطقة نجران. ومن اهم نتائج الدراسة، ان أفراد العينة وبشكل عام يوافقون إلى حد ما على وجود مشكلات اجتماعية وأسرية تواجههم

كأسر للمعاقين حركياً، وأكثر تلك المشكلات الاجتماعية والأسرية التي تواجههم هي، رعاية المعاق اجتماعياً ونفسياً وحياتياً تحتاج وقتاً كبيراً من أفراد العائلة، تركيز اهتمام الأبوين نحو المعاق أكثر من بقية أفراد الأسرة.

دراسة سلامة (٢٠٢١م) بعنوان: فعالية برنامج تدخل مهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة الضغوط التي تتعرض لها أسر المعاقين ذهنياً. هدفت الدراسة الى اختبار فعالية برنامج تدخل مهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة الضغوط التي تتعرض لها أسر المعاقين ذهنيا. وقد جاءت نتائج الدراسة لتؤكد على صحة الفرض الرئيسي للدراسة ومؤداه من المتوقع وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس الضغوط لأسر المعاقين ذهنيا لصالح القياس البعدي. دراسة عايش (٢٠٢١م). بعنوان: جودة الحياة الأسرية لدى أسر المعاقين عقلياً، دراسة ميدانية على أسر المعاقين عقلياً بالسلف وتيارت. هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى جودة الحياة الأسرية لدى أسر المعاقين عقليا، تم إجراء الدراسة على عينة متكونة من ٨٤ أسرة ، توصلت الدراسة إلى رضا مرتفع عن جودة الحياة الأسرية، وعدم وجود فروق في مستوى رضا أسر المعاقين عقليا عن جودة الحياة الأسرية تبعا لنوع الإعاقة العقلية وسن الطفل المعاق، فيما توصلت الدراسة إلى وجود فروق مستوى رضا أسر المعاقين عقليا عن جودة الحياة الأسرية تبعا لجنس الطفل المعاق. دراسة سليمان (٢٠٢٢م) بعنوان: مستوى الكفاءة الوالدية لدى أمهات الأطفال المعاقين سمعياً المتمدرسين، دراسة ميدانية بمدرسة الأطفال المعاقين سمعياً بسكرة. هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى الكفاءة الوالدية لدى أمهات الأطفال المعاقين سمعيا المتمدرسين بمدرسة الأطفال المعاقين سمعيا بولاية بسكرة. تكونت عينة البحث من (٧٠) أما. وقد بين التحليل الإحصائي أن مستوى الكفاءة الوالدية لدى الأمهات متوسط. وعدم وجود فروق بين الأمهات في المستوى التعليمي. دراسة بشاتوه (٢٠٢١م) بعنوان: فاعلية برنامج إرشادي في خفض الضغوط النفسية وتغيير اتجاهات أسر المعاقين سمعياً نحو أبنائهم المعاقين سمعياً، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي في خفض الضغوط النفسية لدى أسر المعاقين سمعيا وتغيير مدركاتهم نحو أطفالهم، وللتحقق من ذلك تم استخدام مقياسي الضغوط النفسية والمدركات، وتكونت عينة البحث من (٤٠) فردا من أسر المعاقين سمعيا في السعودية. أظهرت النتائج أن مستوى الضغط النفسي لدى أولياء أمور المعاقين سمعيا جاء بدرجة مرتفعة، وأن مدركاتهم نحو أطفالهم جاءت بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في كل من مستوى الضغوط النفسية لدى أولياء الأمور ومدركاتهم نحو أطفالهم المعاقين سمعيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية. دراسة على ٢٠٢١م بعنوان: استراتيجيات الاتصال المؤسسي ودورها في التوعية بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، هدفت الدراسة للتعرف على أدوار الاتصال المؤسسي في تحقيق التوعية بقضايا الإعاقة: استخدم فريق البحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال مسح الجمهور، مع عينة من المعاقين حركيا بولاية الخرطوم، شملت الدراسة ٩٦ مفردة من مجتمع البحث. أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في استراتيجيات الاتصال المؤسسي وقضايا المعاقين، مع وجود فروق إحصائية بين متوسطي درجات فئات السن في استراتيجيات الاتصال المؤسسي ودورها في التوعية

بقضايا المعاقين لصالح الفئة العمرية ٥٠ سنة فأكثر. دراسة الفريح ٢٠٢٢م بعنوان: برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من الآثار الاجتماعية والنفسية للوصم الاجتماعي لدى أسر الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية بالمجتمع السعودي. وهدفت الدراسة إلى تحديد طبيعة الوصم الاجتماعي لدى أسر الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية بالمجتمع السعودي، تم تطبيق الدراسة على عينة من (٧٢٦) فرد من أفراد مراكز الرعاية النهارية التابعة لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بمدينة الرياض، ومن أهم النتائج: أن أبرز ما يوضح طبيعة الوصم الاجتماعي لدى أسر الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظرهم تتمثل في، الشعور بأنه لا يوجد مساواة في المجتمع بين الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية والعاديين، أما أبرز الآثار الاجتماعية الناتجة عن الشعور بالوصم الاجتماعي لدى أسرة الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية تتمثل في: وجود صعوبة في تعليم أبنائهم ذوي الإعاقة العقلية، وأبرز الآثار النفسية الناتجة عن الشعور بالوصم الاجتماعي لدى أسرة الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية تتمثل في: الشعور بالقلق على مستقبل أبنائهم المعاقين.

التعقيب على الدراسات السابقة: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لقضية مهمة من قضايا التخطيط والتنمية الاجتماعية، وهي إشكالية أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي. كما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لقضية جديدة، وهي التحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي. استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وأهميتها العلمية والعملية، وصياغة أهدافها وتساؤلاتها وحدودها الموضوعية والبشرية والمكانية والزمانية، وكذلك صياغة إجراءاتها المنهجية.

سابعاً: النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة:

(١) نظرية الوصم الاجتماعي: يعود أصل نظرية الوصم إلى كتاب «الانتحار» لعالم الاجتماع الفرنسي إميل دوركايم، الذي وجد أن الجريمة ليست انتهاكًا للقانون الجنائي بقدر ماهي اعتداء على المجتمع. كان دوركايم أول من اقترح أن الوصم المتعلق بالانحراف يلبي تلك الوظيفة ويشبع حاجة المجتمع للتحكم بالسلوك (الغريب، ٢٠١٨م) نظريًا، يبني هذا مفهومًا شخصيًا للذات، ولكن حين يقتحم الآخرون حياة الفرد، يصبح ذلك بيانات «موضوعية» متماثلة عند الأفراد الآخرين مما قد يتطلب إعادة تقييم مفهوم الذات اعتمادًا على مصداقية أحكام الآخرين يحكم أفراد العائلة والأصدقاء بشكل مختلف عن حكم الغرباء. الأفراد الأهم تمثيلًا في المجتمع كأفراد الشرطة أو القضاة ربما يكونون قادرين على إعطاء الأحكام الأكثر اعتبارًا إذا كان الانحراف فشلًا في الامتثال لقواعد باقي أفراد الجماعة، فإن ردة فعل الجماعة هي وصم الشخص بأنه أساء لقواعدهم السلوكية الاجتماعية والأخلاقية. تتمثل قوة الجماعة: بوسم الاعتداءات على قواعدها بالانحراف، ومعاملة الأشخاص المسيئين بشكل مختلف عن باقي أفراد الجماعة اعتمادًا على خطورة الانتهاك الذي قاموا به، كلما زاد اختلاف المعاملة، تأثرت صورة الذات عند الفرد، ويمكن الاستفادة من نظرية الوصم في الدراسة في فهم نظرة المجتمع السلبية في بعض الأحيان للأسر التي لديها شخص من ذوي الاعاقة، مما قد يترتب علية شعور بعض الأسر التي تفتقد للثقة في النفس بالوصم

الاجتماعي، وبالتالي قلة تفاعلاتهم الاجتماعية، وعدم قدرتهم على المشاركة في المناسبات الاجتماعية، ومحاولة إخفاء الابن أو الابنة المعاقة عن أنظار أفراد المجتمع.

(٢) نظرية التبادلية الاجتماعية: تعد نظرية التبادل الاجتماعي جزءاً من النظرية التفاعلية الرمزية طالما أنها تنظر إلى طبيعة التفاعل المتبادل بين الأفراد والجماعات والمؤسسات والمجتمعات، وتؤمن هذه النظرية بأن الحياة الاجتماعية ما هي إلا عملية تفاعلية تبادلية، بمعنى أن أطراف التفاعل أو طرفي التفاعل لا يعطي للطرف الآخر فقط، بل يأخذ منه، والأخذ والعطاء بين الطرفين المتفاعلين إنما يسبب ديمومة العلاقة التفاعلية وتعميقها، بينما إذا اسند الفرد علاقته التفاعلية على مبدأ الأخذ دون العطاء أو العطاء دون الأخذ فأن العلاقة لا بد أن تفتر بل تتقطع وتتلاشى عن الأنظار (الغريب، ٢٠١٨م). ويمكن الاستفادة من هذ المنظور في تفسير الجوانب المادية وغير المادية للعلاقات التبادلية بين أفراد وجماعات الأشخاص ذوي الإعاقة، والمؤسسات والمجتمعات المهتمة برعايتهم، وتفسير الجوانب الاعتبارية والقيمية والإنسانية والأخلاقية للعلاقة التبادلية بين تلك الأطراف في رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي.

ثامناً: حدود الدراسة:

(١) الحدود الموضوعية: التحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي.

(٢) الحدود البشرية: أسر الأشخاص ذوي الإعاقة بمدينة الرياض.

(٣) الحدود المكانية: مدينة الرياض.

(٤) الحدود الزمانية: من٢٠٢٣/١/٢٠م الى ٢٠٢٣/٣/١٠م

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) نوع البحث والمنهج المستخدم: تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية والتي تهدف إلى وصف وتحليل التحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لأسر الأشخاص ذوي الإعاقة في مدينة الرياض، ويعد هذا المنهج من أنسب المناهج للدراسية الوصفية بصفة عامة ولموضوع الدراسة بصفة خاصة، حيث يتيح الفرصة لجمع البيانات الكافية والدقيقة والحديثة من مفردات مجتمع الدراسة.

(٢) مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي. حيث تم الاعتماد على العينة غير الاحتمالية وهي القصدية، وقد تحدد حجم العينة من الذين أجابوا على الاستبانة بعدد (٩٠) مفردة من أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في مدينة الرياض.

(٣) أدوات جمع البيانات: اعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة من أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في مدينة الرياض، وقد تم تصميم الاستبانة في إطار مجموعة الخطوات المنهجية من خلال الاطلاع على الكتابات النظرية، والدراسات السابقة، والاستبانات ذات الصلة بموضوع الدراسة. وقد تم تحديد

أبعاد الاستبانة كما يلي: تتكون الاستبانة من (٥٠) عبارة تقيس التحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي، بالإضافة لمجموعة من المتغيرات المعبرة عن الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة. وقد أعطيت لكل عبارة من عبارات الاستبانة وزناً مدرجاً وفق مقياس ليكرت الثلاثي (موافق– إلى حد ما – غير موافق) فإذا كانت إجابة المبحوث (موافق) يحصل على ثلاث درجات، (إلى حد ما) يحصل على درجتين، (غير موافق) يحصل على درجة واحدة فقط، وتم حساب المتوسط الحسابي العام وفقاً للتدرج التالي:

جدول رقم (١) يوضح تدرج الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي

الدرجة	المستوى
١ إلى أقل من ١,٦٧	ضعيف
من ١,٦٧ إلى أقل من ٢,٣٢	متوسط
من ٢,٣٢ إلى أقل من ٣	مرتفع

صدق الاستبانة: يعد الصدق إحدى الخصائص المهمة في الحكم على صلاحية أداة الدراسة (الاستبانة) ويعني الصدق جودة وصلاحية أداة الدراسة بوصفه أداة لقياس ما وضع لقياسه، والسمة المراد قياسها، ويتضمن صدق الاستبانة ما يلي:

(١) صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض الاستبانة بصورته الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك سعود من أجل الكشف عن مدى صدق فقرات الاستبانة من حيث: (مدى ملائمة العبارات للبعد الذي وضعت فيه، مدى مناسبة العبارة للسمة التي تقيسها، سلامة ووضوح الصياغة اللغوية للفقرات).

(٢) صدق البناء: ويعبر عنه بقدرة كلّ عبارة في الاستبانة على الإسهام في الدرجة الكلية، ويعبر عن ذلك إحصائيًا بمعامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للاستبيان، بغض النظر عن معنى هذا الارتباط وظيفيا، وتم حساب صدق العبرات من خلال استخدام محك معامل ارتباط العبرات المناسبة. وقد تم الاعتماد في حساب صدق أداة الدراسة على أسلوب الصدق الثنائي الذي يهدف التعرف إلى مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال معامل بيرسون الداخلي Pearson Correlation بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية لباقي العبارات في فقرات الاستبانة التي تنتمي إليها لقياس مدى صلاحية العبارات المتضمنة في أداة الدراسة بمعنى صدق المضمون وكذلك الاتساق بين الدرجة الكلية للاستبيان، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (٢) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٦٧**	١٤	٠,٨٠**	٢٧	٠,٨٥**	٤٠	٠,٦٩**
٢	٠,٨٥**	١٥	٠,٧٧**	٢٨	٠,٤٩*	٤١	٠,٩٠**
٣	٠,٦٩**	١٦	٠,٨٠**	٢٩	٠,٨٥**	٤٢	٠,٤٦*
٤	٠,٩٠**	١٧	٠,٧٧**	٣٠	٠,٨٣**	٤٣	٠,٦٧**
٥	٠,٦٩**	١٨	٠,٧٧**	٣١	٠,٧١**	٤٤	٠,٩٠**
٦	٠,٨٦*	١٩	٠,٩٠**	٣٢	٠,٨٣**	٤٥	٠,٨٥**
٧	٠,٨١**	٢٠	٠,٨٣**	٣٣	٠,٧٨**	٤٦	٠,٦٩**
٨	٠,٨٦**	٢١	٠,٧٧**	٣٤	٠,٨٣**	٤٧	٠,٦٧**
٩	٠,٩٠**	٢٢	٠,٩٠**	٣٥	٠,٥١*	٤٨	٠,٧٥**
١٠	٠,٧٧**	٢٣	٠,٧٧**	٣٦	٠,٧٥**	٤٩	٠,٦٧**
١١	٠,٨٤**	٢٤	٠,٨٠**	٣٧	٠,٨٨**	٥٠	٠,٨٥**
١٢	٠,٨٠**	٢٥	٠,٧٢**	٣٨	٠,٦٥**		
١٣	٠,٧٧**	٢٦	٠,٨٨**	٣٩	٠,٦٧**		

ويتضح من نتائج الجدول السابق ارتباط جميع عبارات الاستبانة **مع** الدرجة الكلية للاستبيان بارتباطات موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥، ٠,٠١) مما يعني أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة، وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة.

معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للاستبانة:

جدول رقم (٣) يوضح صدق البناء للعبارات (ارتباط درجات العبارات بالدرجة الكلية)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٧٨**	١٤	٠,٨٥**	٢٧	٠,٦٩**	٤٠	٠,٨٥**
٢	٠,٨٣**	١٥	٠,٨٥**	٢٨	٠,٥١*	٤١	٠,٧٧**
٣	٠,٦٩**	١٦	٠,٩٠**	٢٩	٠,٩٠**	٤٢	٠,٥٢*
٤	٠,٨٢**	١٧	٠,٧٧**	٣٠	٠,٧٧**	٤٣	٠,٨٤**
٥	٠,٩٠**	١٨	٠,٨٥**	٣١	٠,٦٩**	٤٤	٠,٦٥**
٦	٠,٥٨*	١٩	٠,٦٧**	٣٢	٠,٥١*	٤٥	٠,٨٢**
٧	٠,٩٠**	٢٠	٠,٦٧**	٣٣	٠,٩٠**	٤٦	٠,٦٩**
٨	٠,٨٣**	٢١	٠,٨٦**	٣٤	٠,٧٠**	٤٧	٠,٧٧**
٩	٠,٩٠**	٢٢	٠,٧٧**	٣٥	٠,٤٦*	٤٨	٠,٦٥**
١٠	٠,٨٥**	٢٣	٠,٨٤**	٣٦	٠,٦٧**	٤٩	٠,٨٢**
١١	٠,٨٥**	٢٤	٠,٦٧**	٣٧	٠,٨٠**	٥٠	٠,٦٩**
١٢	٠,٩٠**	٢٥	٠,٩٠**	٣٨	٠,٩٠**		
١٣	٠,٧٧**	٢٦	٠,٨٨**	٣٩	٠,٨٣**		

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠٥، ٠,٠١) حيث تراوحت معاملات الارتباط للفقرات ما بين (٠,٤٦-٠,٩٢) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة، وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية. **ثبات الاستبانة:** تم حساب الثبات باستخدام طريقتين هما: طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، فبعد التعرّف إلى صدق الاختبار تم احتساب معامل الثبات، وبلغ معامل كرونباخ ألفا (٠.٨٧) للاستبيان ككل، في حين بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون Spearman-Brown (٠.٩٢) وبعد التصحيح بلغ معامل الثبات (٠.٨٥) وهذه معاملات ثبات مناسبة ومقبولة. وتم استخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ لجميع أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية كما أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس (٠,٦٩) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس، وتم تطبيق الصورة النهائية للاستبيان على عينة البحث التي بلغت (٣٠) من أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في مدينة الرياض، ثم تم حساب معامل الثبات عن طريق معامل الارتباط (ر) باستخدام المعادلة العامة للارتباط معادلة (سبيرمان) وبتطبيق المعادلة السابقة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) تبيّن أن معامل الارتباط لأدوات الدراسة ر= (٠,٨٥) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وهي درجة مناسبة تدل على تمتع الاستبانة بمستوى ثبات مرتفع.

جدول رقم (٤) يوضح معاملات ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة

م	المحور	عدد العبارات	قيمة ألفا
أ	التحديات الاجتماعية.	١٠	٠,٨٧
ب	التحديات التربوية.	١٠	٠,٧٦
ج	التحديات الاقتصادية.	١٠	٠,٨٨
د	التحديات الصحية.	١٠	٠,٧٤
هـ	المقترحات.	١٠	٠,٦٩
	الاستبانة ككل	٥٠	٠,٧٩

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات ألفا كرونباخ لثبات محاور الاستبانة تراوحت بين (٠,٦٩-٠,٨٨) فيما بلغ معامل ثبات الاستبانة ككل (٠,٧٩)، وكلها قيم مرتفعة تدل على ثبات الاستبانة.

(٤) الأساليب الإحصائية المستخدمة: لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها، استخدمت الباحثة العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) ومن أهم تلك الأساليب: التكرارات والنسب المئوية، للتعرف على الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة. ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، وكذلك تحديد التحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي. معامل ألفاكرونباخ Cropak) (alpha والتجزئة النصفية (Split Half) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.

عاشراً: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

(١) النتائج المرتبطة بخصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (٥) يوضح التوزيع التكراري لخصائص عينة الدراسة

م	النوع	ك	%
أ	ذكر	٥٩	٦٥,٦
ب	أنثى	٣١	٣٤,٤
	الإجمالي	٩٠	١٠٠
م	**العمر**	**ك**	**%**
أ	أقل من ٣٠ سنة	٦	٦,٧
ب	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة	٢١	٢٣,٣
ج	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة	٣٩	٤٣,٣
د	من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة	١٨	٢٠,٠
هـ	من ٦٠ سنة فأكثر	٦	٦,٧
	الإجمالي	٩٠	١٠٠
م	**صلة القرابة**	**ك**	**%**
أ	أب	٣٢	٣٥,٦
ب	أم	٥٨	٦٤,٤
	الإجمالي	٩٠	١٠٠
م	**نوع الإعاقة**	**ك**	**%**
أ	إعاقة حركية	٤٦	٥١,١
ب	إعاقة ذهنية	٩	١٠,٠
ج	إعاقة سمعية	١٥	١٦,٧
د	إعاقة بصرية	٧	٧,٨
هـ	إعاقة مزدوجة	١٣	١٤.٤
	الإجمالي	٩٠	١٠٠%
م	**عدد أفراد الأسرة**	**ك**	**%**
أ	ثلاثة أفراد	١٢	١٣,٣
ب	أربعة أفراد	٣١	٣٤,٥
ج	خمسة أفراد	٢٨	٣١,١
د	ست أفراد فأكثر	١٩	٢١,١
	الإجمالي	٩٠	١٠٠

م	المستوى التعليمي للأم	ك	%
أ	غير متعلمة	١١	١١,٢
ب	ثانوي	١٩	٢١,١
ج	دبلوم	١٦	١٧,٨
د	بكالوريوس	٤٢	٤٦,٧
هـ	دراسات عليا	٢	٢,٢
	الإجمالي	٩٠	١٠٠
م	**مستوى الدخل الشهري**	**ك**	**%**
أ	منخفض	١٠	١١,١
ب	متوسط	٧٦	٨٤,٤
ج	عالي	٤	٤,٥
	الإجمالي	٩٠	١٠٠
م	**طبيعة السكن**	**ك**	**%**
أ	تمليك	٦٦	٧٣,٣
ب	إيجار	١٧	١٨,٩
ج	حكومي	٧	٧,٨
	الإجمالي	٩٠	١٠٠
م	**نوع السكن**	**ك**	**%**
أ	فيلا	٥٠	٥٥,٦
ب	دور	٣٤	٣٧,٨
ج	شقة	٦	٦,٦
	الإجمالي	٩٠	١٠٠
م	**المستوى التعليمي للأب**	**ك**	**%**
أ	غير متعلم	٩	١٠,٠
ب	ثانوي	١٨	٢٠,٠
ج	دبلوم	١٧	١٨,٩
د	بكالوريوس	٣٥	٣٨,٩
هـ	دراسات عليا	١١	١١,٢
	الإجمالي	٩٠	١٠٠

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي: توزيع خصائص عينة الدراسة طبقاً للنوع، جاء في الترتيب الأول فئة الذكور بنسبة (٦٥,٦%) وفي الترتيب الثاني فئة الإناث بنسبة (٣٤,٤%) ويتضح من ذلك أن أباء وأمهات المعاقين عينة البحث قد حرصوا على المشاركة في تعبئة الاستبانة بنسب متقاربة. وبالنسبة للعمر، جاء في الترتيب الأول الفئة العمرية (من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة) بنسبة (٤٣,٣%) وفي الترتيب الثاني الفئة العمرية (من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة) بنسبة (٢٣,٣%) وفي الترتيب الثالث الفئة

العمرية (من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة) بنسبة (٢٠,٠%) وفي الترتيب الرابع والخامس بالتساوي الفئة العمرية (أقل من ٣٠ سنة)، (أقل من ٣٠ سنة) بنسبة (٦,٧%)، ويتضح من ذلك تفاوت أعمار أولياء المعاقين (الأب أو الأم) ما بين سن الشباب أو النضج أو الشيخوخة. وبالنسبة لصلة القرابة بالشخص ذوي الإعاقة، جاء في الترتيب الأول الأمهات بنسبة (٦٤,٤%) وفي الترتيب الثاني الآباء بنسبة (٣٥,٦%)، ويتضح من ذلك تقارب نسب المجيبين على تساؤلات الدراسة من أولياء المعاقين (الأب أو الأم). وبالنسبة لنوع إعاقة الابن أو الابنة، جاء في الترتيب الأول الإعاقة الحركية بنسبة (٥١,١%) وفي الترتيب الثاني الإعاقة السمعية بنسبة (١٦,٧%) وفي الترتيب الثالث الإعاقة المزدوجة بنسبة (١٤,٤%) وفي الترتيب الرابع الإعاقة الذهنية بنسبة (١٠,٠%) وفي الترتيب الخامس والأخير الإعاقة البصرية بنسبة (٧,٨%)، ويتضح من ذلك تنوع الإعاقات المنتشرة في المجتمع، وارتفاع نسبة الإعاقة العقلية بشكل كبير، وهو ما يتفق مع الإحصاءات المحلية والإقليمية والعالمية. وبالنسبة لعدد أفراد الأسرة، جاء في الترتيب الأول (أربعة أفراد) بنسبة (٣٤,٥%) وفي الترتيب الثاني (خمسة أفراد) بنسبة (٣١,١%) وفي الترتيب الثالث (ست أفراد فأكثر) بنسبة (٢١,١%) وفي الترتيب الرابع والأخير (ثلاثة أفراد) بنسبة (١٣,٣%)، ويتضح من ذلك أن أعداد الأسر السعودية عينة البحث متوسط، وهو ما يتفق مع طبيعة التركيب الديموغرافي للأسرة السعودية. وبالنسبة للمستوى التعليمي للأب، جاء في الترتيب الأول (بكالوريوس) بنسبة (٣٨,٩%) وفي الترتيب الثاني (ثانوي) بنسبة (٢٠,٠%) وفي الترتيب الثالث (دبلوم) بنسبة (١٨,٩%) وفي الترتيب الرابع (دراسات عليا) بنسبة (١١,٢%) وفي الترتيب الخامس والأخير (غير متعلم) بنسبة (١٠,٠%)، ويتضح من ذلك أن الغالبية العظمي من آباء المعاقين عينة البحث من المتعلمين، مما يؤشر لقدرتهم على التعامل معهم بأسلوب تربوي ونفسي جيد. وبالنسبة للمستوى التعليمي للأم، جاء في الترتيب الأول (بكالوريوس) بنسبة (٤٦,٧%) وفي الترتيب الثاني (ثانوي) بنسبة (٢١,١%) وفي الترتيب الثالث (دبلوم) بنسبة (١٧,٨%) وفي الترتيب الرابع (غير متعلمة) بنسبة (١١,٢%) وفي الترتيب الخامس والأخير (دراسات عليا) بنسبة (٢,٢%)، ويتضح من ذلك أن الغالبية العظمي من أمهات المعاقين عينة الدراسة من المتعلمين، مما يعطي دلالة على نوعية التعامل مع الأبناء من ذوي الإعاقة الذي يجب يتم بأسلوب تربوي ونفسي جيد. وبالنسبة لمستوى الدخل الشهري للأسرة، جاء في الترتيب الأول ذوي الدخل (متوسط) بنسبة (٨٤,٤%) وفي الترتيب الثاني ذوي الدخل (منخفض) بنسبة (١١,١%) وفي الترتيب الثالث والأخير ذوي الدخل (عالي) بنسبة (٤,٥%)، ويتضح من ذلك أن غالبية أسر المعاقين دخلهم الشهري متوسط من وجهة نظرهم، وقد يرجع ذلك لكثرة تكاليف ورعاية الشخص المعاق داخل الأسرة. وبالنسبة لطبيعة السكن، جاء في الترتيب الأول السكن (تمليك) بنسبة (٧٣,٣%) وفي الترتيب الثاني السكن (إيجار) بنسبة (١٨,٩%) وفي الترتيب الثالث والأخير السكن (حكومي) بنسبة (٧,٨%)، ويتضح من ذلك أن غالبية أسر المعاقين عينة الدراسة يعيشون بسكن تمليك وهو ما يتناسب وطبيعة السكن في المجتمع السعودي بصفة عامة. وبالنسبة لنوع السكن جاء في الترتيب الأول (فيلا) بنسبة (٥٥,٦%) وفي الترتيب الثاني (دور) بنسبة

(٣٧,٨%) وفي الترتيب الثالث (شقة) بنسبة (٦,٦%)، ويتضح من ذلك أن نسبة كبيرة من أسر المعاقين عينة الدراسة يعيشون بفلل وأدوار سكنية وهذا يتناسب وطبيعة الواقع السكني في المجتمع السعودي، والخدمات السكنية التي توفرها الدولة للسكان.

(٢) النتائج المرتبطة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

الإجابة على التساؤل الأول: ما التحديات الاجتماعية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي؟

جدول رقم (٦) يوضح التحديات الاجتماعية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي

م	العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	صعوبة حضور أفراد الأسرة للمناسبات الاجتماعية.	٥٥	٦١,١	١٩	٢١,١	١٦	١٧,٨	٢,٤٣	٠,٨٩	٦
٢	حاجة الشخص ذوي الإعاقة لمرافق معه باستمرار.	٦٠	٦٦,٧	١١	١٢,٢	١٩	٢١,١	٢,٤٦	٠,٦٧	٥
٣	ضعف تواصل الأسرة مع الآخرين.	٤٩	٥٤,٥	٢٠	٢٢,٢	٢١	٢٣,٣	٢,٣١	٠,٥٦	٩
٤	كثرة الضغوط الاجتماعية للأسرة بسبب مشكلات الشخص ذوي الإعاقة.	٥٣	٥٩,٩	١٧	١٨,٩	٢٠	٢٢,٢	٢,٣٧	٠,٧٤	٧
٥	الشعور بالوصم الاجتماعي نتيجة وجود شخص ذوي إعاقة في الأسرة.	٦١	٦٧,٨	١٥	١٦,٧	١٤	١٥,٦	٢,٥٢	٠,٦٦	٣
٦	شعور الشخص ذوي الإعاقة بالنبذ الاجتماعي.	٥٧	٦٣,٣	١٩	٢١,١	١٤	١٥,٦	٢,٤٨	٠,٧٩	٤
٧	صعوبة تواصل الشخص ذوي الإعاقة مع أقرانه.	٦٤	٧١,١	١١	١٢,٢	١٥	١٦,٧	٢,٥٤	٠,٥٧	١
٨	معاناة أفراد الأسرة من العزلة الاجتماعية.	٥١	٥٦,٧	١٣	١٤,٤	٢٦	٢٨,٩	٢,٢٨	٠,٨٠	١٠
٩	كثرة الخلافات والنزاعات الأسرية لأبسط الأسباب.	٦٢	٦٨,٨	١٤	١٥,٦	١٤	١٥,٦	٢,٥٣	٠,٧٨	٢
١٠	تأخر سن الزواج للفتيات بسبب وجود شخص ذوي إعاقة داخل الأسرة.	٥٠	٥٥,٦	٢١	٢٣,٣	١٩	٢١,١	٢,٣٤	٠,٧٣	٨
	المتوسط العام/ الانحراف المعياري العام							٢,٤٣	٠,٨٢	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: أهم التحديات الاجتماعية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي، جاءت بالترتيب كالتالي: حيث أتت موافقة عينة الدراسة في الترتيب الأول على العبارة رقم (٧) (صعوبة تواصل الشخص ذوي الإعاقة مع أقرانه) بمتوسط حسابي (٢,٥٤)). وفي الترتيب الثاني الموافقة على العبارة رقم (٩) (كثرة الخلافات والنزاعات الأسرية لأبسط الأسباب) بمتوسط حسابي (٢,٥٣). وفي الترتيب الثالث الموافقة على العبارة رقم (٥) (الشعور بالوصم الاجتماعي نتيجة وجود شخص ذوي إعاقة في الأسرة)

بمتوسط حسابي (٢,٥٢). وفي الترتيب الرابع الموافقة على العبارة رقم (٦) (شعور الشخص ذوي الإعاقة بالنبذ الاجتماعي) بمتوسط حسابي (٢,٤٨). وفي الترتيب الخامس الموافقة على العبارة رقم (٢) (حاجة الشخص ذوي الإعاقة لمرافق معه باستمرار) بمتوسط حسابي (٢,٤٦). وفي الترتيب السادس الموافقة على العبارة رقم (١) (صعوبة حضور أفراد الأسرة للمناسبات الاجتماعية) بمتوسط حسابي (٢,٤٣). واتت موافقة عينة الدراسة في الترتيب السابع على العبارة رقم (٤) (كثرة الضغوط الاجتماعية للأسرة بسبب مشكلات الشخص ذوي الإعاقة) بمتوسط حسابي (٢,٣٧) وفي الترتيب الثامن الموافقة على العبارة رقم (١٠) (تأخر سن الزواج للفتيات بسبب وجود شخص ذوي إعاقة داخل الأسرة) بمتوسط حسابي (٢,٣٤). وفي الترتيب التاسع موافقة عينة الدراسة على العبارة رقم (٣) (ضعف تواصل الأسرة مع الآخرين) بمتوسط حسابي (٢,٣١). في الترتيب العاشر الموافقة على العبارة رقم (٨) (معاناة أفراد الأسرة من العزلة الاجتماعية) بمتوسط حسابي (٢,٢٨). ويتضح من النتائج موافقة عينة الدراسة على وجود تحديات اجتماعية تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي وذلك بمتوسط حسابي عام (٢,٤٣) وقد تمثلت في: صعوبة تواصل الشخص ذوي الإعاقة مع أقرانه، كثرة الخلافات والنزاعات الأسرية لأبسط الأسباب، الشعور بالوصم الاجتماعي نتيجة وجود شخص ذوي إعاقة في الأسرة، شعور الشخص ذوي الإعاقة بالنبذ الاجتماعي، حاجة الشخص ذوي الإعاقة لمرافق معه باستمرار، صعوبة حضور أفراد الأسرة للمناسبات الاجتماعية، كثرة الضغوط الاجتماعية للأسرة بسبب مشكلات الشخص ذوي الإعاقة، تأخر سن الزواج للفتيات بسبب وجود شخص ذوي إعاقة داخل الأسرة، ضعف تواصل الأسرة مع الآخرين، معاناة أفراد الأسرة من العزلة الاجتماعية. وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة محمد (٢٠١٩م) بضرورة تقديم المساندة الاجتماعية لأسر المعاقين من أجل مساعدتهم على مواجهة التحديات الاجتماعية التي تقابلهم بسبب وجود فرد معاق داخل الأسرة، كما تتفق النتائج مع دراسة الهندي(٢٠٢٠) الى وجود تحديات اجتماعية واسرية يعاني منها ذوي الإعاقة، وأيضا تتفق النتائج مع توصلت اليه دراسة بن ملحم(٢٠١٤) من حاجة اسر ذوي الإعاقة الى الدعم والمساندة لتجاوز الصعوبات العقبات التي يمكن ان تواجه اسر ذوي الاعاقة.

الإجابة على التساؤل الثاني: ما التحديات التربوية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي؟

جدول رقم (٧) يوضح التحديات التربوية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي

م	العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	لا يوجد وعي كافي بكيفية التعامل النفسي مع الشخص ذوي الإعاقة داخل الأسرة.	٦٢	٦٨,٨	١٤	١٥,٦	١٤	١٥,٦	٢,٥٣	٠,٧٦	٧
٢	رفض الشخص ذوي الإعاقة استكمال دراسته.	٥٤	٦٠،	١٩	٢١,١	١٧	١٨,٩	٢,٤١	٠,٨٤	٩
٣	إهمال الأبناء الأسوياء بسبب زيادة الاهتمام بالشخص ذوي الإعاقة داخل الأسرة.	٦١	٦٧,٨	١٧	١٨,٩	١٢	١٣,٣	٢,٥٤	٠,٩٠	٦
٤	التذبذب في التعامل مع الشخص ذوي الإعاقة.	٥٧	٦٣,٤	١٣	١٤,٤	٢٠	٢٢,٢	٢,٤١	٠,٦٩	٨

٥	عدم اتفاق الأب والأم على أسلوب واحد في التنشئة الاجتماعية للأبناء.	٦٦	٧٣,٣	١٨	٢٠,٠	٦	٦,٧	٢,٦٧	٠,٧٤	٤
٦	عدم القدرة على اتخاذ القرارات المرتبطة بمستقبل تعليم الشخص ذوي الإعاقة.	٦٨	٧٥,٥	١٤	١٥,٦	٨	٨,٩	٢,٦٧	٠,٧١	٣
٧	عدم القدرة على حل مشكلة النشاط الزائد لدى الشخص ذوي الإعاقة.	٥٤	٦٠,٠	١١	١٢,٢	٢٥	٢٧,٨	٢,٣٢	٠,٦٨	١٠
٨	عدم القدرة على إخراج الشخص ذوي الإعاقة من العزلة التي يعيش فيها.	٧٠	٧٧,٨	١٢	١٣,٣	٨	٨,٩	٢,٦٩	٠,٦٦	٢
٩	عدم الوعي بأساليب التعامل مع الشخص ذوي الإعاقة وقت الغضب.	٦٩	٧٦,٦	١٥	١٦,٧	٦	٦,٧	٢,٧٠	٠,٥٩	١
١٠	ضعف مستوى الوعي بالأساليب التربوية الحديثة في التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة.	٦٤	٧١,١	٢٢	٢٤,٤	٤	٣,٤	٢,٦٧	٠,٨٢	٥
	المتوسط العام/ الانحراف المعياري العام							٢,٥٦	٠,٧٧	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: أهم التحديات التربوية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي، جاءت بالترتيب كالتالي: حيث أتت موافقة عينة الدراسة في الترتيب الأول على العبارة رقم (٩) (عدم الوعي بأساليب التعامل مع الشخص ذوي الإعاقة وقت الغضب) بمتوسط حسابي (٢,٧٠). وفي الترتيب الثاني الموافقة على العبارة رقم (٨) (عدم القدرة على إخراج الشخص ذوي الإعاقة من العزلة التي يعيش فيها) بمتوسط حسابي (٢,٦٩) . وفي الترتيب الثالث الموافقة على العبارة رقم (٦) (عدم القدرة على اتخاذ القرارات المرتبطة بمستقبل تعليم الشخص ذوي الإعاقة) بمتوسط حسابي (٢,٦٧). وفي الترتيب الرابع الموافقة على العبارة رقم (٥) (عدم اتفاق الأب والأم على أسلوب واحد في التنشئة الاجتماعية للأبناء) بمتوسط حسابي (٢,٧٦). وفي الترتيب الخامس الموافقة على العبارة رقم (١٠) (ضعف مستوى الوعي بالأساليب التربوية الحديثة في التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة) بمتوسط حسابي (٢,٦٧). واتت موافقة عينة الدراسة في الترتيب السادس على العبارة رقم (٣) (إهمال الأبناء الأسوياء بسبب زيادة الاهتمام بالشخص ذوي الإعاقة داخل الأسرة) بمتوسط حسابي (٢,٥٤). وفي الترتيب السابع الموافقة على العبارة رقم (١) (لا يوجد وعي كافي بكيفية التعامل النفسي مع الشخص ذوي الإعاقة داخل الأسرة) بمتوسط حسابي (٢,٥٣). في الترتيب الثامن الموافقة على العبارة رقم (٤) (التذبذب في التعامل مع الشخص ذوي الإعاقة) بمتوسط حسابي (٢,٤١). وفي الترتيب التاسع الموافقة على العبارة رقم (٢) (رفض الشخص ذوي الإعاقة استكمال دراسته) بمتوسط حسابي (٢٤١). وفي الترتيب العاشر الموافقة على العبارة رقم (٧) (عدم القدرة على حل مشكلة النشاط الزائد لدى الشخص ذوي الإعاقة) بمتوسط حسابي (٢,٣٢). ويتضح من النتائج موافقة عينة الدراسة على وجود تحديات تربوية تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي وذلك بمتوسط حسابي عام (٢,٥٦) وقد تمثلت في: عدم الوعي بأساليب التعامل مع الشخص ذوي الإعاقة وقت الغضب، عدم القدرة على إخراج الشخص ذوي الإعاقة من العزلة التي يعيش فيها، عدم القدرة على اتخاذ القرارات

المرتبطة بمستقبل تعليم الشخص ذوي الإعاقة، عدم اتفاق الأب والأم على أسلوب واحد في التنشئة الاجتماعية للأبناء، ضعف مستوى الوعي بالأساليب التربوية الحديثة في التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة، إهمال الأبناء الأسوياء بسبب زيادة الاهتمام بالشخص ذوي الإعاقة داخل الأسرة، لا يوجد وعي كافي بكيفية التعامل النفسي مع الشخص ذوي الإعاقة داخل الأسرة، التذبذب في التعامل مع الشخص ذوي الإعاقة، رفض الشخص ذوي الإعاقة استكمال دراسته، عدم القدرة على حل مشكلة النشاط الزائد لدى الشخص ذوي الإعاقة. وهذا ما أكدت علية نتائج دراسة حسين (٢٠١٨م) والتي أوضحت أن من أهم المشكلات التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة هي المشكلات التربوية والسلوكية، كما تتفق نتائج الدراسة مع دراسة عايش (٢٠١٣)على وجود تحديات تربوية تواجه الافراد ذوي الإعاقة مع أسرهم كالضغوط النفسية، وضعف اهتمام أسرهم بهم.

الإجابة على التساؤل الثالث: ما التحديات الاقتصادية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي؟

جدول رقم (٨) يوضح التحديات الاقتصادية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي

م	العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	كثرة نفقات الأسرة بسبب الشخص ذوي الإعاقة.	٧١	٧٨,٩	١١	١٢,٢	٨	٨,٩	٢,٧٠	٠,٦٥	٤
٢	ارتفاع تكلفة تأهيل الشخص ذوي الإعاقة.	٧٥	٨٣,٣	٦	٦,٧	٩	١٠,٠	٢,٧٣	٠,٧٩	٢
٣	عدم كفاية الدخل الشهري للشخص ذوي الإعاقة.	٦٩	٧٦,٧	١٤	١٥,٦	٧	٧,٨	٢,٦٩	٠,٦٨	٥
٤	ترك الأم أو الأب للعمل من أجل التفرغ لرعاية الشخص ذوي الإعاقة.	٦٧	٧٤,٤	١٢	١٣,٤	١١	١٢,٢	٢,٦٢	٠,٧٠	٨
٥	ارتفاع أسعار الأجهزة التعويضية التي يحتاجها الشخص ذوي الإعاقة.	٥٥	٦١,١	١٩	٢١,١	١٦	١٧,٨	٢,٤٣	٠,٨٥	١٠
٦	قلة دخل الأسرة مع زيادة عدد أفرادها.	٦١	٦٧,٨	٢٣	٢٥,٥	٦	٦,٧	٢,٦١	٠,٧٦	٩
٧	زيادة احتياجات أسرة الشخص ذوي الإعاقة.	٦٧	٧٤,٤	١٨	٢٠,٠	٥	٥,٦	٢,٦٩	٠,٥٨	٦
٨	ارتفاع تكلفة السكن	٧٣	٨١,١	١١	١٢,٢	٦	٦,٧	٢,٧٤	٠,٩٢	١
٩	تعقد إجراءات الحصول على خدمات التأهيل للشخص ذوي الإعاقة.	٦٥	٧٢,٢	١٧	١٨,٩	٨	٨,٩	٢,٦٣	٠,٧٨	٧
١٠	عدم قدرة الأسرة على إشباع احتياجات الشخص ذوي الإعاقة بالشكل المناسب.	٧٤	٨٢,٢	٨	٨,٩	٨	٨,٩	٢,٧٣	٠,٥٤	٣
	المتوسط العام/ الانحراف المعياري العام							٢,٦٦	٠,٧١	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: أهم التحديات الاقتصادية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي، جاءت بالترتيب كالتالي: حيث أتت موافقة عينة الدراسة في الترتيب الأول على العبارة رقم (٨) (ارتفاع تكلفة السكن) بمتوسط حسابي (٢,٧٤). وفي الترتيب الثاني الموافقة على العبارة رقم (٢) (ارتفاع تكلفة تأهيل الشخص ذوي الإعاقة) بمتوسط حسابي (٢,٧٣). وفي الترتيب الثالث الموافقة على العبارة رقم (١٠) (عدم قدرة الأسرة على إشباع احتياجات الشخص ذوي الإعاقة بالشكل المناسب) بمتوسط حسابي (٢,٧٣). وفي الترتيب الرابع الموافقة على العبارة رقم (١) (كثرة نفقات الأسرة بسبب الشخص ذوي الإعاقة) بمتوسط حسابي (٢,٧٠) وفي الترتيب الخامس الموافقة على العبارة رقم (٣) (عدم كفاية الدخل الشهري للشخص ذوي الإعاقة) بمتوسط حسابي (٢,٦٩). وفي الترتيب السادس الموافقة على العبارة رقم (٧) (زيادة احتياجات أسرة الشخص ذوي الإعاقة) بمتوسط حسابي (٢,٦٩) في الترتيب السابع الموافقة على العبارة رقم (٩) (تعقد إجراءات الحصول على خدمات التأهيل للشخص ذوي الإعاقة) بمتوسط حسابي (٢,٦٣). وفي الترتيب الثامن الموافقة على العبارة رقم (٤) (ترك الأم أو الأب للعمل من أجل التفرغ لرعاية الشخص ذوي الإعاقة) بمتوسط حسابي (٢,٦٢) في الترتيب التاسع الموافقة على العبارة رقم (٦) (قلة دخل الأسرة مع زيادة عدد أفرادها) بمتوسط حسابي (٢,٦١) في الترتيب العاشر الموافقة على العبارة رقم (٥) (ارتفاع أسعار الأجهزة التعويضية التي يحتاجها الشخص ذوي الإعاقة) بمتوسط حسابي (٢,٤٣). ويتضح من النتائج موافقة عينة الدراسة على وجود تحديات اقتصادية تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي، وذلك بمتوسط حسابي عام (٢,٦٦) وقد تمثلت في: تمثلت في ارتفاع تكلفة السكن وارتفاع تكلفة تأهيل الشخص ذوي الإعاقة، وعدم قدرة الأسرة على إشباع احتياجات الشخص ذوي الإعاقة بالشكل المناسب، مع كثرة نفقات الأسرة بسبب الشخص ذوي الإعاقة، وعدم كفاية الدخل الشهري للشخص ذوي الإعاقة، وزيادة احتياجات أسرة الشخص ذوي الإعاقة، يضاف الى ذلك تعقد إجراءات الحصول على خدمات التأهيل للشخص ذوي الإعاقة، وترك الأم أو الأب للعمل من أجل التفرغ لرعاية الشخص ذوي الإعاقة، قلة دخل الأسرة مع زيادة عدد أفرادها، ارتفاع أسعار الأجهزة التعويضية التي يحتاجها الشخص ذوي الإعاقة. وهذا ما أكدت علية دراسة العثمان (٢٠١٥م) بأن المشكلات المادية والاقتصادية هي من أهم المشكلات التي تواجه اسر الأشخاص ذوي الإعاقة.

الإجابة على التساؤل الرابع: ما التحديات الصحية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي؟

جدول رقم (٩) يوضح التحديات الصحية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي

م	العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	زيادة تكلفة العلاج للشخص ذوي الإعاقة.	٦٥	٧٢,٢	٢٢	٢٤,٤	٣	٣,٤	٢,٦٩	٠,٨٨	٣
٢	حاجة الشخص ذوي الإعاقة للمتابعة الصحية	٧٠	٧,٨	٩	١٠,٠	١١	١٢,٢	٢,٦٦	٠,٥٦	٤

	الدورية.								
٣	قلة عدد المتخصصين التي يحتاجهم الشخص ذوي الإعاقة لمتابعة حالته الصحية.	٦٧	٧٤,٤	١٥	١٦,٧	٨	٨,٩	٢,٦٦	٠,٧٨	٦
٤	رفض الشخص ذوي الإعاقة استكمال ومتابعة خطة علاجه.	٥٩	٦٥,٦	١٩	٢١,١	١٢	١٣,٣	٢,٥٢	٠,٨٦	٩
٥	حاجة الشخص ذوي الإعاقة للسفر للخارج.	٦٦	٧٣,٤	٢٢	٢٤,٤	٢	٢,٢	٢,٧١	٠,٧٥	١
٦	التأثير السلبي لبعض الأمراض على الشخص ذوي الإعاقة.	٧٢	٨٠,٠	٨	٨,٩	١٠	١١,١	٢,٦٩	٠,٦٦	٢
٧	عدم قدرة الشخص ذوي الإعاقة على الزواج بسبب مشكلات صحية.	٦٨	٧٥,٦	١٣	١٤,٤	٩	١٠,٠	٢,٦٦	٠,٨٤	٥
٨	تدخل أمراض الوراثة في المشكلات الصحية التي يعاني منها الشخص ذوي الإعاقة.	٦٤	٧١,١	١١	١٢,٢	١٥	١٦,٧	٢,٥٤	٠,٦٧	٨
٩	زيادة فترة الانتظار لحجز المواعيد للشخص ذوي الإعاقة في المستشفيات الحكومية.	٤٩	٥٤,٥	٣٠	٣٣,٣	١١	١٢,٢	٢,٤٢	٠,٥٨	١٠
١٠	مقاومة الشخص ذوي الإعاقة لإجراء العمليات الجراحية	٦٠	٦٦,٧	٢٠	٢٢,٢	١٠	١١,١	٢,٥٦	٠,٨٢	٧
	المتوسط العام/ الانحراف المعياري العام							٢,٦١	٠,٦٩	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: أهم التحديات الصحية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي، جاءت بالترتيب كالتالي: في الترتيب الأول موافقة عينة الدراسة على العبارة رقم (٥) (حاجة الشخص ذوي الإعاقة للسفر للخارج) بمتوسط حسابي (٢,٧١). واتت موافقة عينة الدراسة في الترتيب الثاني على العبارة رقم (٦) (التأثير السلبي لبعض الأمراض على الشخص ذوي الإعاقة) بمتوسط حسابي (٢,٦٩). واتت موافقة عينة الدراسة في الترتيب الثالث على العبارة رقم (١) (زيادة تكلفة العلاج للشخص ذوي الإعاقة) بمتوسط حسابي (٢,٦٩). وفي الترتيب الرابع الموافقة على العبارة رقم (٢) (حاجة الشخص ذوي الإعاقة للمتابعة الصحية الدورية) بمتوسط حسابي (٢,٦٦). وفي الترتيب الخامس الموافقة على العبارة رقم (٧) (عدم قدرة الشخص ذوي الإعاقة على الزواج بسبب مشكلات صحية) بمتوسط حسابي (٢,٦٦). وفي الترتيب السادس الموافقة على العبارة رقم (٣) (قلة عدد المتخصصين التي يحتاجهم الشخص ذوي الإعاقة لمتابعة حالته الصحية) بمتوسط حسابي (٢,٦٦). وفي الترتيب السابع الموافقة على العبارة رقم (١٠) (مقاومة الشخص ذوي الإعاقة لإجراء العمليات الجراحية) بمتوسط حسابي (٢,٥٦). في الترتيب الثامن العبارة رقم (٨) (تدخل أمراض الوراثة في المشكلات الصحية التي يعاني منها الشخص ذوي الإعاقة) بمتوسط حسابي (٢,٥٤). وفي الترتيب التاسع الموافقة على العبارة رقم (٤) (رفض الشخص ذوي الإعاقة استكمال ومتابعة خطة علاجه) بمتوسط حسابي (٢,٥٢). في الترتيب العاشر الموافقة على العبارة رقم (٩) (زيادة فترة الانتظار لحجز المواعيد للشخص ذوي الإعاقة في المستشفيات الحكومية) بمتوسط حسابي (٢,٤٢). ويتضح من النتائج موافقة عينة الدراسة على وجود تحديات صحية تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع

السعودي وذلك بمتوسط حسابي عام (٢,٦١) وقد تمثلت في: حاجة الشخص ذوي الإعاقة للسفر للخارج، التأثير السلبي لبعض الأمراض على الشخص ذوي الإعاقة، زيادة تكلفة العلاج للشخص ذوي الإعاقة، حاجة الشخص ذوي الإعاقة للمتابعة الصحية الدورية، عدم قدرة الشخص ذوي الإعاقة على الزواج بسبب مشكلات صحية، قلة عدد المتخصصين التي يحتاجهم الشخص ذوي الإعاقة لمتابعة حالته الصحية، مقاومة الشخص ذوي الإعاقة لإجراء العمليات الجراحية، تدخل أمراض الوراثة في المشكلات الصحية التي يعاني منها الشخص ذوي الإعاقة، رفض الشخص ذوي الإعاقة استكمال ومتابعة خطة علاجه، زيادة فترة الانتظار لحجز المواعيد للشخص ذوي الإعاقة في المستشفيات الحكومية. وهذا ما أكدت علية نتائج دراسة بني ملحم (٢٠١٤م) والتي أكدت أن الحاجات الصحية هي من أهم الحاجات التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة.

الإجابة على التساؤل الخامس: ما المقترحات للتغلب على التحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي؟

جدول رقم (١٠) يوضح المقترحات للتغلب على التحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي

م	العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	استخدام تكنولوجيا المعلومات، والتقنيات المساعدة للتعلم للفئات من ذوي الإعاقة.	٦٦	٧٣,٤	١٢	١٣,٣	١٢	١٣,٣	٢,٦٠	٠,٧٦	٦
٢	تكثيف الدورات التثقيفية للأسر لرفع درجة الوعي الذاتي لديهم بكيفية التعامل السليم مع ذوي الإعاقة.	٧١	٧٨,٩	٩	١٠,٠	١٠	١١,١	٢,٦٨	٠,٨٠	٢
٣	تنظيم دورات توعية وإرشاد للأسر بكيفية التعامل الواعي مع الأطفال ذوي الإعاقة.	٦٨	٧٥,٦	١١	١٢,٢	١١	١٢,٢	٢,٦٣	٠,٨٥	٤
٤	المدافعة عن حقوق ذوي الإعاقة في المجتمع.	٦٥	٧٢,٢	٩	١٠,٠	١٦	١٧,٨	٢,٥٤	٠,٧٩	٨
٥	تقديم الدعم النفسي والإرشاد الأسري لأسر ذوي الإعاقة للتغلب على الضغوط النفسية التي يمرون بها.	٥٩	٦٥,٥	٢٤	٢٦,٧	٧	٧,٨	٢,٥٨	٠,٥٦	٧
٦	تمكين ذوي الإعاقة وأسرهم من الحصول على الخدمات المتكاملة.	٦٢	٦٨,٨	١٤	١٥,٦	١٤	١٥,٦	٢,٥٣	٠,٦٩	٩
٧	مساعدة ومساندة أسر ذوي الإعاقة على تجاوز التحديات والمعوقات التي تواجههم من خلال خطط مدروسة.	٧٣	٨١,١	٨	٨,٩	٩	١٠,٠	٢,٧١	٠,٨٤	١
٨	تعميق الوعي الاجتماعي بأهمية دور الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع.	٧١	٧٨,٩	٩	١٠,٠	١٠	١١,١	٢,٦٨	٠,٧٨	٣
٩	الاستفادة من خبرات المتخصصين في مجال التربية الخاصة في رعاية ذوي الإعاقة.	٦٦	٧٣,٣	١٤	١٥,٦	١٠	١١,١	٢,٦٢	٠,٦٤	٥
١٠	تنمية دور وسائل الإعلام في الاهتمام بقضايا الأشخاص ذوي بالإعاقة وأسرهم.	٥٧	٦٣,٣	١٣	١٤,٥	٢٠	٢٢,٢	٢,٤١	٠,٨٩	١٠
	المتوسط العام/ الانحراف المعياري العام							٢,٦٠	٠,٧٤	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: أهم المقترحات للتغلب على التحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي، جاءت بالترتيب كالتالي: حيث أتت موافقة عينة الدراسة في الترتيب الأول على العبارة رقم (٧) (مساعدة ومساندة أسر ذوي الإعاقة على تجاوز التحديات والمعوقات التي تواجههم من خلال خطط مدروسة) بمتوسط حسابي (٢,٧١). وفي الترتيب الثاني الموافقة على العبارة رقم (٢) (تكثيف الدورات التثقيفية للأسر لرفع درجة الوعي الذاتي لديهم بكيفية التعامل السليم مع ذوي الإعاقة) بمتوسط حسابي (٢,٦٨). وفي الترتيب الثالث الموافقة على العبارة رقم (٨) (تعميق الوعي الاجتماعي بأهمية دور الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع) بمتوسط حسابي (٢,٦٨). وفي الترتيب الرابع الموافقة على العبارة رقم (٣) (تنظيم دورات توعية وإرشاد للأسر بكيفية التعامل الواعي مع الأطفال ذوي الإعاقة) بمتوسط حسابي (٢,٦٣). وفي الترتيب الخامس الموافقة على العبارة رقم (٩) (الاستفادة من خبرات المتخصصين في مجال التربية الخاصة في رعاية ذوي الإعاقة) بمتوسط حسابي (٢,٦٢). واتت موافقة عينة الدراسة في الترتيب السادس على العبارة رقم (١) (استخدام تكنولوجيا المعلومات، والتقنيات المساعدة للتعلم للفئات من ذوي الإعاقة) بمتوسط حسابي (٢,٦٠). وفي الترتيب السابع الموافقة على العبارة رقم (٥) (تقديم الدعم النفسي والإرشاد الأسري لأسر ذوي الإعاقة للتغلب على الضغوط النفسية التي يمرون بها) بمتوسط حسابي (٢,٥٨) وفي الترتيب الثامن الموافقة على العبارة رقم (٤) (المدافعة عن حقوق ذوي الإعاقة في المجتمع) بمتوسط حسابي (٢,٥٤). وفي الترتيب التاسع الموافقة على العبارة رقم (٦) (تمكين ذوي الإعاقة وأسرهم من الحصول على الخدمات المتكاملة) بمتوسط حسابي (٢,٥٣). وفي الترتيب العاشر الموافقة على العبارة رقم (١٠) (تنمية دور وسائل الإعلام في الاهتمام بقضايا الأشخاص ذوي بالإعاقة وأسرهم) بمتوسط حسابي (٢,٤١). ويتضح من النتائج موافقة عينة الدراسة على أن من أهم المقترحات للتغلب على التحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي وذلك بمتوسط حسابي عام (٢,٦٠) وقد تمثلت في: مساعدة ومساندة أسر ذوي الإعاقة على تجاوز التحديات والمعوقات التي تواجههم من خلال خطط مدروسة، تكثيف الدورات التثقيفية للأسر لرفع درجة الوعي الذاتي لديهم بكيفية التعامل السليم مع ذوي الإعاقة، تعميق الوعي الاجتماعي بأهمية دور الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع، تنظيم دورات توعية وإرشاد للأسر بكيفية التعامل الواعي مع الأطفال ذوي الإعاقة، الاستفادة من خبرات المتخصصين في مجال التربية الخاصة في رعاية ذوي الإعاقة، استخدام تكنولوجيا المعلومات، والتقنيات المساعدة للتعلم للفئات من ذوي الإعاقة، تقديم الدعم النفسي والإرشاد الأسري لأسر ذوي الإعاقة للتغلب على الضغوط النفسية التي يمرون بها، المدافعة عن حقوق ذوي الإعاقة في المجتمع، تمكين ذوي الإعاقة وأسرهم من الحصول على الخدمات المتكاملة، تنمية دور وسائل الإعلام في الاهتمام بقضايا الأشخاص ذوي بالإعاقة وأسرهم. وهذا ما أكدت علية نتائج دراسة الهندي(٢٠٢٠م) بضرورة رعاية المعاق اجتماعياً ونفسياً وحياتياً تحتاج وقتاً كبيراً من أفراد العائلة، وتركيز اهتمام الأبوين نحو المعاق أكثر من بقية أفراد الأسرة. وترتبط نتائج الدراسة بشكل عام مع ما تنص عليه نظرية الوصم الاجتماعي من خلال ان وجود فرد

معاق في الاسرة يشكل نظرة سلبية تجاه الاسرة حيث يتكون من خلال هذه النظرة وصمة اجتماعية تشعر الاسرة بالدونية والعجز والاحساس بالنقص، وقد لا تمثل هذه النظرة العديد من مظاهر التغير التي طرأت على حياة أسر ذوي الإعاقة من حيث ازدياد درجة الوعي بأهمية دور الافراد من ذوي الإعاقة في المجتمع، وملاحظة تواجدهم المستمر في الكثير من الأنشطة التي تقدمها مؤسسات الدولة في رعاية وتشجيع الافراد من ذوي الإعاقة على إبراز مواهبهم وتطوير امكانياتهم الذاتية. كما ترتبط نتائج الدراسة بنظرية التبادل الاجتماعي من خلال ان العلاقة التبادلية التفاعلية بين أسر ذوي الإعاقة والمؤسسات الاجتماعية المسؤولة ليست على درجة من التوازن المطلوب نتيجة لوجود تحديات اجتماعية واقتصادية وتربوية تعاني منها عينة الدراسة من أسر الأشخاص ذوي الإعاقة بالرغم من الجهود والخدمات المقدمة لهم، ومحاولة خطط وبرامج التنمية تنمية إمكانات الأفراد من ذوي الإعاقة، والتركيز على دمجهم في المجتمع بشكل أكبر ليس فقط في المجال التعليمي وانما في بقية المجالات في المجتمع. كما تحرص برامج ومشاريع رؤية المملكة ٢٠٣٠ على تفعيل الدور التنموي للأفراد من ذوي الإعاقة، وجعل دورهم أكثر فعالية في المشاركة المجتمعية، وتحويلهم من متلقيين للخدمات والاعانات الى افراد مؤهلين مدربين يعملون في المجالات التي تتفق وقدراتهم الخاصة. ويمكن القول إن أحد الإشكالات الي تواجه مؤسسات الدولة في رعاية أسر الافراد ذوي الإعاقة هي تعودهم على الاعتماد الكامل على الخدمات والإعانات الرسمية وغير الرسمية التي يتم توفيرها لهم، ولذلك التوجه هو نحو تفعيل دورهم التنموي في المجتمع، وتحفيزهم على تنمية قدراتهم بما يحقق طموحاتهم ويجعلهم أفراد فاعلين في المجتمع، كما يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار أن عينة الدراسة قد لا تعطي تمثيلا كافياً لمجتمع الدراسة حيث إنها عينة قصدية وبالتالي لا يمكن تعميم نتائج الدراسة.

الإجابة على التساؤل السادس: ما العلاقة بين الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة والتحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي؟

جدول رقم (١٢) يوضح العلاقة بين الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة والتحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي

الخصائص / التحديات	النوع	العمر	صلة القرابة	نوع الإعاقة	عدد أفراد الأسرة	مستوى تعليم الأب	مستوى تعليم الأم	الدخل	طبيعة السكن	نوع السكن
الاجتماعية	٠,٠٩	**٠,٦٩	*٠,٢٧	**٠,٦٩	*٠,١٩	*٠,٥٥	**٠,٨٨	**٠,٥٩	٠,٠٦	٠,١٩
التربوية	٠,٠٨	**٠,٧٢	**٠,٥٤	**٠,٧٢	*٠,٣٣	**٠,٦٣	**٠,٧٦	*٠,٣٢	٠,٠٩	٠,٠٧
الاقتصادية	**٠,٥٩	**٠٨٠	*٠٣٠	**٠٨٠	**٠٦٤	**٠٧٣	**٠٨٥	**٠٨٨	٠٠٨	٠٠٩
الصحية	٠,١١	**٠,٨٩	**٠,٦٠	**٠,٨٩	**٠,٧٧	*٠,٢٢	**٠,٧٣	**٠,٨٩	*٠,١٩	٠,٠٠

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي: وجود علاقة بين التحديات الاجتماعية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي وكلاً من (العمر، نوع الإعاقة، مستوى تعليم الأم، الدخل الشهري للأسرة) عند مستوى معنوية (٠,٠١) وقد يرجع ذلك إلى أن التحديات الاجتماعية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة ترتبط بالعمر ومستوى الخبرة في التعامل مع تلك التحديات، كما ترتبط بنوع الإعاقة وتاريخها ودرجة تعقدها، وكل ذلك قد يتأثر بمستوى تعليم الأم ودرجة وعيها وإدراكها بكيفية التعامل مع تلك التحديات، كما أن مستوى الدخل الشهري المرتفع قد يخفف من عبء التعامل مع تلك التحديات، وتوجد علاقة بين التحديات الاجتماعية وكلاً من (صلة القرابة، مستوى تعليم الأب) عند مستوى (٠,٠٥) وقد يرجع ذلك إلى أن التحديات التربوية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة ترتبط بصلة القرابة، فالأب يختلف في تعامله مع تلك التحديات عن الأم التي قد تتميز بالهدوء وقربها من الشخص المعاق أكثر من الأب، كما أن مستوى تعليم الأب قد يؤثر بشكل كبير في أسلوب تعامله مع تلك التحديات التي تتطلب درجة عالية من الوعي بأهمية التعامل السليم مع ذوي الإعاقة، كما اتضح أنه لا توجد علاقة بين التحديات الاجتماعية وكلاً من (النوع، طبيعة السكن، نوع السكن). ويتضح من ذلك أن النوع وطبيعة ونوع السكن ليست من المتغيرات المتأثرة في التحديات الاجتماعية بشكل كبير. كما توجد علاقة بين التحديات التربوية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي وكلاً من (العمر، صلة القرابة، نوع الإعاقة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم) عند مستوى معنوية (٠,٠١) وتوجد علاقة بين التحديات التربوية وكلاً من (عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري للأسرة) عند مستوى (٠,٠٥)، كما اتضح أنه لا توجد علاقة بين التحديات التربوية وكلاً من (النوع، طبيعة السكن، نوع السكن). أنه توجد علاقة بين التحديات الاقتصادية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي وكلاً من (النوع، العمر، نوع الإعاقة، عدد أفراد الأسرة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، الدخل الشهري للأسرة) عند مستوى معنوية (٠,٠١). وقد يتضح من ذلك تأثير متغيرات مثل العمر ونوع الاعاقة وعدد أفراد الأسرة على التحديات الاقتصادية، التي قد تنخفض أو ترتفع بسبب تلك المتغيرات، فالذكور أكثر قدرة على التعامل مع تلك التحديات أكثر من الإناث، نظراً لطبيعتهم وقدرتهم على تحمل المسؤولية، كما أن زيادة عدد أفراد الأسرة قد يزيد من عبء التحديات الاقتصادية على الأسرة. وتوجد علاقة بين التحديات الاقتصادية وكلاً من (صلة القرابة) عند مستوى (٠,٠٥)، كما اتضح أنه لا توجد علاقة بين التحديات الاقتصادية وكلاً من (طبيعة السكن، نوع السكن). كما توجد علاقة بين التحديات الصحية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي وكلاً من (العمر، نوع الإعاقة، صلة القرابة، عدد أفراد الأسرة، مستوى تعليم الأم، الدخل الشهري للأسرة) عند مستوى معنوية (٠,٠١) وتوجد علاقة بين التحديات الصحية وكلاً من (مستوى تعليم الأب، طبيعة السكن) عند مستوى (٠,٠٥)، ويتضح من ذلك أن للعمر علاقة قوية بالتحديات الصحية، حيث يظهر تأثيرها بشكل كبير على كبار السن والأطفال بصفة خاصة، وكذلك نوع الإعاقة، فكلما كانت الإعاقة بسيطة قلت التحديات الصحية، وكلما كانت مركبة ومعقدة زادت التحديات الصحية للشخص ذوي الإعاقة وأسرته، وكل ذلك بتأثر

بـلا شـك بمتغيـرات مثـل عـدد أفـراد الأسـرة ومسـتوى تعلـيم الأب والأم. كمـا اتضـح أنـه لا توجـد علاقـة بـين التحديات الصحية وكلاً من (النوع، نوع السكن). ويتضح من ذلك أن تأثر الذكور قد لا يختلف عن تأثر الإناث بالتحديات الصحية للأشخاص ذوي الإعاقة، كما قد لا يؤثر نوع السكن على التأثر بتلك التحديات.

الحادي عشر: التوصيات: بناء على النتائج توصي الدراسة بما يلي:

١. تنظيم دورات توعية وإرشاد للأسر بكيفية التعامل الواعي مع الأطفال ذوي الإعاقة وفق الطرق العلمية، وتعزيز النظرة الإيجابية لهم كأشخاص لهم دور فاعل في المجتمع.

٢. الدعوة إلى مساعدة ومساندة أسر ذوي الإعاقة على تجاوز التحديات والمعوقات التي تواجههم من خلال خطط مدروسة، وبرامج مقننة ذات أهداف محددة تطبق على ارض الواقع تحت إشراف ومتابعة الجهات المسؤولة.

٣. تعميق الوعي الاجتماعي بأهمية دور الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع، وتشجيع الاعتراف بمهارات وكفاءات وقدرات الأشخاص ذوي الإعاقة، وإسهاماتهم الإيجابية في المجتمع من خلال تسليط الأضواء عن طريق وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي وإبراز انجازات وإبداعات الأشخاص ذوي الإعاقة.

٤. تكثيف الدورات التثقيفية والتوعوية لأسر ذوي الإعاقة لرفع درجة الوعي الذاتي لديهم بكيفية التعامل السليم مع الأبناء من ذوي الإعاقة.

٥. تقديم الدعم النفسي والإرشاد الأسري لأسر ذوي الإعاقة للتغلب على الضغوط النفسية التي يمرون بها.

٦. الاستفادة من خبرات المتخصصين في مجال التربية الخاصة سواء المنتمين للجامعات السعودية، أو العاملين في مؤسسات الدولة ذات العلاقة بالأشخاص ذوي الإعاقة.

٧. أشراك اسر ذوي الإعاقة في التخطيط للبرامج المقدمة لهم مما يساعد على إنجاح البرامج في تحقيق الأهداف المطلوبة، وتجاوز التحديات والصعوبات.

٨. يقع على كاهل وزارة التعليم التركيز على استخدام تكنولوجيا المعلومات، والتقنيات المساعدة للتعلم للفئات من ذوي الإعاقة بشكل خاص لتيسير وصولهم للمعلومات بطريقة ميسرة.

المقترحات:

١- إجراء دراسات اجتماعية ميدانية عن نوعية احتياجات أسر ذوي الإعاقة.

٢- نقترح على الجهات المسؤولة عن الأشخاص ذوي الإعاقة إجراء استفتاء عام وبشكل دوري عن مدى رضا المستفيدين عن الخدمات المقدمة لهم، وما هي مرئياتهم، وأوجه التحسين والتطوير بما يلبي احتياجاتهم بشكل أفضل.

المراجع المستخدمة:

أولاً: المراجع العربية: .

أبو النصر، مدحت محمود .(٢٠٠٩). الإعاقة والمعاقين رؤية حديثة، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

أوتول، بريان جول .(٢٠٠١). دليل لخدمات التأهيل في المجتمعات المحلية، سلسلة إرشادات في التربية الخاصة، رقم (٨): اليونسكو.

بشاتوه، محمد عثمان .(٢٠٢١م). فاعلية برنامج إرشادي في خفض الضغوط النفسية وتغيير اتجاهات أسر المعاقين سمعياً نحو أبنائهم المعاقين سمعياً، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الإنسانية، المجلد (٣٥)، العدد (٤)، جامعة النجاح الوطنية: فلسطين.

بني ملحم، أحمد محمد (٢٠١٤م). حاجات أسر الأطفال المعاقين وعلاقتها ببعض المتغيرات في محافظة جدة في المملكة العربية السعودية، مجلة التربية، المجلد (١)، العدد (١٥٩)، كلية التربية، جامعة الأزهر: القاهرة.

زكي، إحسان، وآخرون .(٢٠٢٢م). رعاية الأسرة والطفولة، الطبعة الأولى، دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.

سالم، محمد المصيلحي .(١٩٩٨). وعي الطالب الجامعي ببعض التحديات التي تواجه المجتمع المصري في الآونة الراهنة، مجلة التربية، العدد (٧٥)، كلية التربية: جامعة القاهرة.

سلامة، محمود السيد .(٢٠٢١). فعالية برنامج تدخل مهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة الضغوط التي تتعرض لها أسر المعاقين ذهنياً، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد (٥٤)، العدد (٢)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان: مصر.

سليمان، أحمد .(٢٠١٩-). سلوك المستهلك بين النظرية والتطبيق مع التركيز على السوق السعودية، معهد الإدارة العامة: مركز البحوث.

سليمان، منيرة .(٢٠٢٢). مستوى الكفاءة الوالدية لدى أمهات الأطفال المعاقين سمعياً المتمدرسين، دراسة ميدانية بمدرسة الأطفال المعاقين سمعياً بسكرة، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد (١١)، العدد (٢)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة : الجزائر.

السيد، ماجدة بهاء الدين .(٢٠٠٧). تأهيل المعاقين، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

الشخص، عبد العزيز السيد .(٢٠٠٥). دراسة لمتطلبات إدماج المعوقين في التعليم العام في المجتمع العربي، وزارة التربية والتعليم، المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة: القاهرة.

عايش، صباح (٢٠١٣م). الضغوط النفسية لدى أسر المعاقين، مجلة دراسات نفسية وتربوية، العدد (١١)، جامعة قاصدي مرباح، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية: الجزائر.

عايش، صباح .(٢٠٢١م). جودة الحياة الأسرية لدى أسر المعاقين عقلياً، دراسة ميدانية على أسر المعاقين عقلياً بالسلف وتيارت، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد (٥)، العدد (١)، المركز الجامعي بالحاج بوشعيب: الجزائر.

العثمان، مساعد .(٢٠١٥م). احتياجات أسر الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، دراسة على عينة من اسر محافظة الإحساء، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد (٤)، العدد (١٠)، دار سمات للدراسات والأبحاث: القاهرة.

علي، نصر الدين عبد القادر (٢٠٢١م). استراتيجيات الاتصال المؤسسي ودورها في التوعية بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد (١٠)، العدد (٢)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة: الجزائر.

الغريب، عبد العزيز .(٢٠١٨م). نظريات علم الاجتماع، تطبيقاتها واتجاهاتها وبعض النماذج التطبيقية من النظرية الوضعية إلى ما بعد الحداثة: الرياض.

غلوم، إبراهيم عبد الله (١٩٩٩م). الثقافة في مجتمعات الخليج العربي، تحديات الشراكة والثقافة المصغرة، مجلة عالم الفكر، المجلد (٣)، العدد (٢٧): الكويت.

الفريح، أمل بنت فيصل (٢٠٢٢). برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من الآثار الاجتماعية والنفسية للوصم الاجتماعي لدى أسر الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية بالمجتمع السعودي، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، المجلد (٣٠)، العدد (٣)، الجامعة الإسلامية، غزة،: فلسطين.

محمد، علاء صادق (٢٠١٩). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بتحسين نوعية الحياة لأسر المعاقين ذهنياً، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد (٥)، العدد (٣٦)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان: مصر.

نويري، إبراهيم .(٢٠١٤). أهم التحديات المعاصرة في طريق الدعوة الإسلامية: منشورات مجلة الجامعة الأسمرية الإسلامية.

الهندي، حسين محمد .(٢٠٢٠). دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة المشكلات التي تواجه أسر المعاقين حركياً، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، المجلد (١)، العدد (١٧)، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية: القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Goldstein, H., Pee (2002). Intervention Effects on Communicative Interaction among Handicapped and non-Handicapped Preschoolers, Journal of applied Behavior analysis, vol. 19, N2.

ثالثاً: المواقع الالكترونية:

الهيئـــــة العامـــــة للإحصـــــاء (٢٠٢١). المملكـــــة العربيـــــة الســـــعودية.
https://www.stats.gov.sa/ar/news/230
الحاج، أحمد، صلاح حمدان (٢٠١٧م). المشكلات التي تواجه أسر الأطفال ذوي الإعاقة واستراتيجيات التضامن التشاركية من وجهه نظر أولياء الأمور، مجلة العلوم الإنسانية، ع ٧، ٣٠٢ – ٣٢٥. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/936606